ستعود دولتنا وستعود البسمة وبوجوه كل أبناء الجنوب

نشرها صبرنيوز - NEWS SBR
المجمعة, 07 مارس 2008 05:03 - تم التحديث فى المجمعة, 07 مارس 2008 05:03

صوت الجنوب/2008-03-07

د. فاروق حمـــــــــــــــــــــــزه

**ماحدش يلغي دولة ويبيد شعب إلا أنتم يا حكام نظام صنعاء
أردتم تزوير التاريخ ونكرانه ونكران الجغرافيا والهوية ونهبتم وسلبتم الثروة والأرض
كذبتم على أنفسكم وعلى العالم أجمع وأنكم أتحدتم معنا وأنتم تحتلون دولتنا**

**عطلتم كل شئ جميل في بلادنا وألغتموه بحقدكم علينا وعلى دولتنا
قهرتم رجالنا ونساءنا وأبناءنا وأطفالنا وشيوخنا وأبتزيتم كرامتنا
ستعود دولتنا وستعود البسمة وبوجوه كل أبناء الجنوب
جرائمكم لا تطاق وستدفعون الثمن وبالمصاع صاعين**

لقد أستغل حكام نظام صنعاء كل الظروف القاهرة التي مر بها الجنوب، وأستمر في خداعه لنفسه وللعالم أجمع، وقدم نفسه وكأنه حامي حمى الإستقرار في المنطقة برمتها، كما وأنهم قادرين على ضمان مصالح الآخرين في منطقتنا كلها، ونحن بدونا لا نلوم الآخرين بذلك، وأقصد بذلك، العمالقة الكبار بتوع المصالح الكبرى في المنطقة، والذين يعرفون خواص وخصائص المنطقة برمتها، كما ويعرفون نظام صنعاء وأنه على كيف مركّب، علماً بأن كل مصالحهم هي أصلاً في الجنوب، وأكرر في الجنوب، والذين بعض الشئ قد أفتكروا وبأن نظام صنعاء ربما لعلى وعسى أنه حقاً يقصد ذلك، وأنه بتاع كله، كما أيضاً وربما يكون قد أشترى الناس كلها، وهذه هي عوائده، وسمات خبرته بهذا المجال، كما وما سيعمل في لعبة الرشاوي الشهيرة ولضعفاء النفوس الجنوبيين، إلا وبمن حق الجنوب، الذي ينهبون فيه كل شئ، ويتعاملوا به وكأنه دولتهم، وهم البراني الدخلاء عليه، وليجعلونه إضافة ولحقهم الشخصي الذين قد نهبوا به كل دولة الجنوب، وفي إرشاء أيضاً وللبعض ممن قد أفتكر نظام صنعاء، وبأنهم مجرد رموز آخر زمن في الجنوب، أما البقية الباقية ولسكان دولة الجنوب، فقد رفع بيارقه نظام صنعاء هذا المغتصب والضليع بجرائمه في القهر والإستيطان والنهب والسلب، مفتكراً

بفهلوته هذه، وتقمصاته هذه الزائفة بالمخديعة والمكذب والمنكران، وبأنه قد أستطاع هيمنته عليهم، أكان بالمباشر بمجنزراته ودباباته وملايينه المطربشة والمغير مطربشة الذين أدخلهم إلى دولة المجنوب بقراره السياسي، بعد حربه وعدوانه علينا في حرب صيف 1994م، و آخر من خلال زج أبناء المجنوب وهذه هي عوائده وتجاربه المحترفة، في المتناحر بينهم المبين، والمعمل المدؤوب على خلق المصراعات المجنوبية المجنوبية، وأساس هذا كله، أيضاً قد أفتكر حكام نظام صنعاء، بأنهم سيخرسوا بهكذا جرائم مجموعة معينة من المجنوبيين، وبهذا يكون قد أستعمر المجنوب، أي دولة المجنوب بأكملها، وحولها وإلى مجرد قرية شمالية من قراهم، قرى المجمهورية المعربية اليمنية، أي مجرد أن تكون تابعة له، متجاهلاً مقام دولة المجنوب، ومقام شعب المجنوب، وتاريخ شعب ودولة المجنوب.

كما يبدو لي أيضاً بأنه وبهكذا أسلوب في الوهم يكون قد أفتكر لنفسه، وبأنه قد حقق الملبنة الأساسية في خداعه ولما يسميها هو لنفسه زوراً بما أسماها الوحدة المعربية، غير مدركاً بأنه وحتى الوحدة المعربية بهكذا، يعني بأنه يطعنها من المخلف، بل نجده يرسو لها إن لم نقل بأنه ويقدم لها أسوأ النماذج والمعبر، فكراً كان أم وممارسة، كما ويقدم لها الملغة المجديدة في التنافر المعربي المعربي، والإلغاء لها على غرار وماقد ألغى دولتنا، ويبيد شعبنا المجنوبي المعربي المعظيم، ولهذا نجده يحشد معه في السكوت وعلى هكذا جرائم وكل المرتزقة، بل والمتقمصين وللفكر القومي المعربي، إن لم نقل وأعداءه، والذين نجدهم وبأنهم بأبعد الناس منه، وتحديداً بمن هم وعلى غراره في السمع والطاعة، كما والبعض من المفضائيات الدجالة، والمحاربة لكل آفاق النزاهة والمحرية والمتقدم، بل والمعطلة للعملية الأخبارية ذاتها، ولحقها في شرف المهنة، والتي هي الأخرى والمتفرغة ولدس السم في المعسل، إن لم نقل وبممن هم أصلاً وأصحاب المشطارة السياسية، والمفهلوات في المشطارة، وأصحاب تقديم المحرص المكبير في قضايا نمور المتاميل، متجاهلة، أو كما يقال على حساب قضية إلغاء دولة عربية هي دولتنا، دولة المجنوب، وإبادة شعب عربي مسلم، ألا وهو شعبنا، شعب المجنوب المعظيم، والمرازح تحت نير إحتلال المجمهورية المعربية اليمنية، وهي المتي تنتهك كرامته ونساءه وأبناءه، وأطفاله وشيوخه ورجالاته، وتلغى دولته، أي بإختصار شديد نجدها، وبمن صنف هؤلاء المحكام المتغطرسين والمجشعين المحاقدين والطامحين بحق المغير، والذين يشتغلون وبنفس حسابات خدمة هذه القنوات المفضائية المشبوهة في التظليل والتزييف ونشر وسرد ماهو مغاير للحقائق، وبالرغم من كل ذلك نجدها هي الأخرى تدجل بإسم المعروبة، والمعروبة بريئة منهم جميعاً، وبريئة مثلما بمن هم يحتلون دولتنا، دولة المجنوب، ويبيدون أهالينا ويلغون دولتنا.

رئيس تيار المستقلين الجنوبيين

عدن في مارس 06 2008

dr.farook@yemen.net.ye